

لسان العرب

(سوم) السَّوْمُ عَرْضُ السِّلَاعَةِ عَلَى الْبَيْعِ الْجَوْهَرِيِّ السَّوْمُ فِي الْمَبَايَعَةِ يُقَالُ مِنْهُ سَاوَمْتُهُ سُوَامًا وَسَاتَمَ عَلَيَّ وَتَسَاوَمْنَا الْمَحْكَمَ وَغَيْرَهُ سُمْتُ بِالسِّلَاعَةِ أَسُومُ بِهَا سَوْوَمَاً وَسَاوَمْتُ وَاسْتَمْتُ بِهَا وَعَلَيْهَا غَالِيَتْ وَاسْتَمَّتْهُ إِيَّاهَا وَعَلَيْهَا غَالِيَتْ وَاسْتَمَّتْهُ إِيَّاهَا سَأَلْتَهُ سَوْوَمَهَا وَسَامَنْبِهَا ذَكَرَ لِي سَوْوَمَهَا وَإِنَّهُ لَغَالِي السَّيْمَةَ وَالسَّوْمَةَ إِذَا كَانَ يُغْلِي السَّوْمَ وَيُقَالُ سُمْتُ فَلَانًا سَلَعْتِي سَوْوَمَاً إِذَا قُلْتَ أَتَأْخُذُهَا بِكَذَا مِنَ الثَّمَنِ ؟ وَمِثْلُ ذَلِكَ سُمْتُ بِسِلَاعَتِي سَوْوَمَاً وَيُقَالُ اسْتَمْتُ عَلَيْهِ بِسِلَاعَتِي اسْتِيَامًا إِذَا كُنْتَ أَنْتَ تَذْكُرُ ثَمَنَهَا وَيُقَالُ اسْتَمْتُ مِنِّي بِسِلَاعَتِي اسْتِيَامًا إِذَا كَانَ هُوَ الْعَارِضُ عَلَيْكَ الثَّمَنَ وَسَامَنِي الرَّجُلُ بِسِلَاعَتِهِ سَوْوَمَاً وَذَلِكَ حِينَ يَذْكُرُ لَكَ هُوَ ثَمَنَهَا وَالاسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ السَّوْمَةُ وَالسَّيْمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَسُومَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْوَمِ أَخِيهِ الْمُسَاوَمَةَ الْمَجَاذِبَةَ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي عَلَى السِّلَاعَةِ وَفَصْلُ ثَمَنِهَا وَالْمَنْهَى عَنْهُ أَنْ يَتَسَاوَمَ الْمُتَبَايِعَانِ فِي السِّلَاعَةِ وَيَتَقَارَبَ الْإِنْعِقَادُ فَيَجِيءُ رَجُلٌ آخَرَ يَرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَ تِلْكَ السِّلَاعَةَ وَيُخْرِجُهَا مِنْ يَدِ الْمَشْتَرِي الْأَوَّلِ بِزِيَادَةٍ عَلَى مَا اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَيْهِ بَيْنَ الْمُتَسَاوِمِينَ وَرَضِيَا بِهِ قَبْلَ الْإِنْعِقَادِ فَذَلِكَ مَمْنُوعٌ عِنْدَ الْمَقَارَبَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِفْسَادِ وَمَبَاحٌ فِي أَوَّلِ الْعَرْضِ وَالْمُسَاوَمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّهُ A نَهَى عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ السَّوْمُ أَنْ يُسَاوِمَ بِسِلَاعَتِهِ وَنَهَى عَنِ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ يَذْكُرُ فِيهِ فَلَا يَشْتَغَلُ بغيره قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّوْمُ مِنْ رَعْيِ الْإِبِلِ لِأَنَّهَا إِذَا رَعَتْ الرَّعْيَ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ وَهُوَ نَدِيٌّ أَصَابَهَا مِنْهُ دَاءٌ قَتَلَهَا وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمَالِ مِنَ الْعَرَبِ وَسُمُّتْكَ بِعَيْرِكَ سَيْمَةً حَسَنَةً وَإِنَّهُ لَغَالِي السَّيْمَةَ وَسَامَ أَيَّ مَرَّ وَقَالَ صَخْرُ الْهَذَلِيِّ أُتِيحَ لَهَا أُقَيْدِرُ ذُو حَشِيْفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا وَسَوْوَمُ الرِّيحِ مَرَّهَا وَسَامَتْ الْإِبِلُ وَالرِّيحُ سَوْوَمَاً اسْتَمَرَّتْ وَقَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ وَمُسْتَامَةٌ مُسْتَامٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ تُبَاعُ بِصَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَّحُ يَعْنِي أَرْضًا تَسُومُ فِيهَا الْإِبِلُ مِنَ السَّوْمِ الَّذِي هُوَ الرَّعْيُ لَا مِنَ السَّوْمِ الَّذِي هُوَ الْبَيْعُ وَتُبَاعُ تَمُدُّ فِيهَا الْإِبِلُ بِأَعْيُنِهَا وَتَمَسَّحُ مِنَ الْمَسْحِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ مِنْ قَوْلِ D فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ الْأَصْمَعِيُّ السَّوْمُ سُرْعَةُ الْمَرِّ يُقَالُ سَامَتْ النَّاقَةُ تَسُومُ سَوْوَمَاً وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي مَقَّاءَ مُنْفَتَقِ الْإِبِلِ مَاهِرَةً بِالسَّوْمِ نَاطِلَ يَدَيْهَا حَارِكٌ سَنَدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ذِي النَّجَادِيِّنِ يَخَاطَبُ نَاقَةَ سَيِّدِنَا رَسُولَ

A تَعَرَّضَ مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضَ الْجَوَّاءَ لِلذُّجُومِ وَقَالَ غَيْرَهُ السَّوْمُ
 سرعة المَرِّ مع قصد الصَّوْبِ في السير والسَّوَامُ والسائمةُ بمعنى وهو المال الراعي
 وسامتِ الراعيةُ والماشيةُ والغنمُ تَسُومُ سَوَّامًا رعت حيث شاءت فهي سائمةٌ وقوله
 أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ ذَاكَ أَمَّ حَقْبَاءُ بَيْدَانَةَ غَرَبَةَ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ .
 (* قوله « جهاد المسام » البيت للطرماح كما نسبه إليه في مادة جهد لكنه أبدل هناك
 المسام بالسنام وهو كذلك في نسخة من المحكم) .
 وفسره فقال المَسَامُ الذي تَسُومُهُ أَي تَلْزِمُهُ وَلَا تَدِيرُحُ مِنْهُ وَالسَّوَامُ وَالسائمةُ
 الإِبِلُ الرَّاعِيَةُ وَأَسَامَهَا هُوَ أَرَعَاهَا وَسَوَّامَهَا أَسَمَتْهَا أَنَا أَخْرَجْتُهَا إِلَى
 الرَّعْيِ قَالَ □□ تَعَالَى فِيهِ تُسَيِّمُونَ وَالسَّوَامُ كُلُّ مَا رَعَى مِنَ الْمَالِ فِي الْفَلَاوَاتِ
 إِذَا خُلِّيَ وَسَوَّامَهُ يُرَعَى حَيْثُ شَاءَ وَالسَّائِمُ الْذَاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ حَيْثُ شَاءَ يُقَالُ سَامَتْ
 السائمةُ وَأَنَا أَسَمْتُهَا أُسَيِّمُهَا إِذَا رَعَى يَتَّيْتُهَا ثَعْلَبُ أَسَمْتُ الْإِبِلَ إِذَا
 خَلَّى يَتَّيْتُهَا تَرَعَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّوَامُ وَالسائمةُ كُلُّ إِبِلٍ تُرْسَلُ تَرَعَى وَلَا تُعْلَفُ
 فِي الْأَصْلِ وَجَمَعَ السَّائِمُ وَالسائمةُ سَوَائِمُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ زَكَاةٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا السائمةُ جُبَارٌ يَعْنِي أَنَّ الدَّابَّةَ الْمُرْسَلَةَ فِي مَرْعَاهَا إِذَا
 أَصَابَتْ إِنْسانًا كَانَتْ جُنَايَتُهَا هَدْرًا وَسَامَهُ الْأَمْرَ سَوَّامًا كَلَّفَهُ إِيَّاهُ وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ أَوْلَاهُ إِيَّاهُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَذَابِ وَالشَّرِّ وَالظُّلْمِ وَفِي التَّنْزِيلِ يَسُومُونَكَ
 سُوءَ الْعَذَابِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ يَسُومُونَكَ يُؤَلُّونَكَمُ التَّهْذِيبُ وَالسَّوْمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ قَالَ اللَّيْثُ السَّوْمُ أَنَّ تُجَشِّمَ إِنْسانًا مَشَقَّةً أَوْ سُوءًا أَوْ
 ظُلْمًا وَقَالَ شَمْرُ سَامُوهُمْ أَرَادُوهُمْ بِهِ وَقِيلَ عَرَضُوا عَلَيْهِمُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ عَرَضَ عَلَيَّ
 سَوْمًا عَالَّةً قَالَ الْكَسَائِيُّ وَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ عَرَضَ سَابِرِيَّ قَالَ شَمْرُ يَضْرِبُ
 هَذَا مِثْلًا لِمَنْ يَعْزِضُ عَلَيْكَ مَا أَنْتَ عَنْهُ غَنِيٌّ كَالرَّجُلِ يَعْلَمُ أَنَّكَ نَزَلْتَ دَارَ رَجُلٍ ضَيْفًا
 فَيَعْزِضُ عَلَيْكَ الْفَرِيَّ وَسُمُّتُهُ خَسْفًا أَي أَوْلَيْتَهُ إِيَّاهُ وَأَرَدْتَهُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ
 سُمُّتُهُ حَاجَةً أَي كَلَّفْتَهُ إِيَّاهُ وَجَشَّ مَتُّهُ إِيَّاهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسُومُونَكَ سُوءَ
 الْعَذَابِ أَي يُجَشِّمُونَكَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ A بِبِدْرَمَةٍ
 فِيهَا سَخِينَةٌ فَأَكَلَ مَا سَامَنِي غَيْرَهُ وَمَا أَكَلَ قَطُّ إِلَّا سَامَنِي غَيْرَهُ هُوَ مِنَ
 السَّوْمِ التَّكْلِيفُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَرَضَ عَلَيَّ مِنَ السَّوْمِ وَهُوَ طَلَبُ الشَّرَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ □□ الذِّلَّةَ وَسَيِّمَ الْخَسْفَ أَي كَلَّفَ
 وَأَلْزَمَ وَالسَّوْمَةُ وَالسَّيِّمَةُ وَالسَّيِّمَاءُ وَالسَّيِّمِيَاءُ الْعَلَامَةُ وَسَوَّامَ الْفَرَسَ
 جَعَلَ عَلَيْهِ السَّيِّمَةَ وَقَوْلُهُ D حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ مُسَوَّوْمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ
 رَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهَا مُعَلَّامَةٌ بَبِيضٍ وَحَمْرَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ مُسَوَّوْمَةٌ بِعَلَامَةٍ يَعْلَمُ بِهَا أَنَّهَا

ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسيماها أُنْها مما عَذَّبَ اِبْنُ بها الجوهرى مُسَوِّمَةٌ أَيْ
عليها أَمْثال الخواتيم الجوهرى السُّومَة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أَيْضاً
تقول منه تَسَوِّمَ قال أَبُو بكر قولهم عليه سَيْمًا حَسَنَةً مُعْنَاهُ علامة وهي مأْخوذة من
وَسَمَّتْ أَسْمُ قال والأصل في سَيْمًا وَسَمَى فحوَّلت الواو من موضع الفاء فوضعت في موضع
العين كما قالوا ما أَطَّيَّبَهُ وَأَيْطَبَّه فصار سَوِّمَى وجعلت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخيْلِ المُسَوِّمَةِ قال أَبُو زيد الخيل
المُسَوِّمَةُ المُرْسَلَةُ وعليها ركبائها وهو من قولك سَوِّمْتُ فلاناً إِذَا خَلَّيْتَهُ
وَسَوِّمَهُ أَيْ وما يريد وقيل الخيل المُسَوِّمَةُ هي التي عليها السَّيْمَا والسُّومَةُ وهي
العلامة وقال ابن الأعرابي السَّيْمُ العلاماتُ على صُوف الغنم وقال تعالى من الملائكة
مُسَوِّمِينَ قَرَأَ بفتح الواو أَرَادَ مُعَلِّمِينَ وَالْخَيْلُ المُسَوِّمَةُ المَرْعِيَّةُ
والمُسَوِّمَةُ المُعَلِّمَةُ وقوله تعالى مُسَوِّمِينَ قال الأَخْفَشُ يكون مُعَلِّمِينَ ويكون
مُرْسَلِينَ من قولك سَوِّمَ فِيهَا الخَيْلَ أَيْ أَرْسَلَهَا ومنه السائمة وإِنما جاء بالياء
والنون لِأَنَّ الخَيْلَ سَوِّمَتْ° وعليها رُكْبَانُهَا وفي الحديث إِنْ فُرْسَانًا من أَهْلِ
السَّمَاءِ مُسَوِّمِينَ أَيْ مُعَلِّمِينَ وفي الحديث قال يوم بَدْرٍ سَوِّمُوا فإِنَّ
الملائكة قد سَوِّمَتْ° أَيْ اعْمَلُوا لَكُمْ علامة يعرف بها بعضكم بعضاً وفي حديث الخوارج
سَيْمَاهُمُْ التَّحْلِيقُ أَيْ علامتهم والأصل فِيهَا الواو فقلت لكسرة السين وتمدُّ وتقصر الليث
سَوِّمَ فلانٌ فرسه إِذَا أَعْلَمَ عَلَيْهِ بحريرة أَوْ بشيء يعرف به قال والسَّيْمَا ياؤها في
الأصل واو وهي العلامة يعرف بها الخير والشر قال اِبْنُ تَعْرُفُفُهُمُ بسَيْمَاهُمْ قال وفيه
لغة أُخْرَى السَّيْمَاءُ بالمد قال الراجز غُلامٌ رَمَاهُ اِبْنُ بِالْحُسْنِ يافِعاً له سَيْمَاءُ
لا تَشُقُّ° على البَصَرِ .

(* قوله سَيْمَاءُ هكذا في الأصل والوزن مختل ولعلَّها سَيْمَاءُ كما سوف يأتي في الصفحة
التالية) .

تأنيث سَيْمًا غيرَ مُجْرَى الجوهرى السَيْمًا مقصور من الواو قال تعالى سَيْمَاهُمُْ في
وجوههم قال وقد يجيء السَّيْمَا والسَّيْمِيَا ممدودين وأَنْشَدَ لِأُسَيْدِ ابْنِ عَدْنَقَاءِ
الْفَزَارِيِّ يمدح عُمَيْلَةَ حين قاسمه مالَه غُلامٌ رَمَاهُ اِبْنُ بِالْحُسْنِ يافِعاً له
سَيْمِيَاءُ° لا تَشُقُّ° على البَصَرِ كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلَّيْقَتُ° فَوَقَّ زَحْرَهُ° وفي
جَيْدِهِ الشَّعْرَى° وفي وجهه القَمَرُ له سَيْمِيَاءُ لا تشق على البصر أَيْ يَفْرَحُ به من
ينظر إِليه قال ابن بري وحكى عليُّ بنُ حَمَزَةَ أَنَّ أَبَا رِيَّاشٍ قال لا يَرَوِي بيتَ ابن
عَنْقَاءِ الْفَزَارِيِّ غلامٌ رَمَاهُ اِبْنُ بِالْحُسْنِ يافِعاً° إِلا أَعْمَى البصيرة لِأَنَّ الحُسْنَ مَوْ لود
وَإِنَّمَا هو رَمَاهُ اِبْنُ بِالْخَيْرِ يافِعاً° قال حكاها أَبُو رِيَّاشٍ عن أَبِي زَيْدِ الأَصْمَعِيِّ السَّيْمَاءُ°

ممدودة السِّمِّيَاءُ أَنْشَدَ شَمْرٌ فِي بَابِ السِّمِّيِّمَا مَقْصُورَةً لِلجَعْدِي وَلَهُمْ سِيْمَا إِذَا تَبَيَّنَ صِرُّهُمْ بِبَيِّنَاتٍ رِيَّةَ مَنْ كَانَ سَأَلَ وَالسَّامَةُ الحَفْرُ الذي على الرِّكِيَّةَ والجمع سِيَمٌ وَقَدْ أَسَامَهَا وَالسَّامَةُ عِرْقٌ فِي الجَبَلِ مُخَالَفَ لَجَبَلَاتِهِ إِذَا أُخِذَ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ لَمْ يُخْلَفَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْدِنٌ فَضَّةَ وَالجمع سَامٌ وَقِيلَ السَّامُ عُرُوقُ الذَّهَبِ وَالفضةُ وَاحِدَتُهُ سَامَةٌ وَبِهِ سَمِيَ سَامَةٌ بِنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ لَوْ أَنَّكَ تَلَقَيْتَ حَنْظَلًا فَوَقَّ بِبَيْضِنَا تَدَحْرَجَ عَنِ ذِي سَامِهِ المُنْتَقَارِبِ أَيْ عَلَى ذِي سَامِهِ وَعَنْ فِيهِ بِمَعْنَى عَلَى وَالهاءُ فِي سَامِهِ تَرْجِعُ إِلَى البَيْضِ يَعْنِي البَيْضَ المُمَوَّهَ بِهِ أَيْ البَيْضَ الذي لَهُ سَامٌ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَرَاصُّوا فِي الحَرْبِ حَتَّى لَوْ وَقَعَ حَنْظَلٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ عَلَى امِّ لَاسِهِ وَاسْتَوَاءَ أَجْزَائِهِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى الأَرْضِ قَالَ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ السَّامُ الذَّهَبُ وَالفضةُ قَالَ النَابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ كَأَنَّهَا إِذَا تَوَسَّسَ مِنْ طَيْبِ رُضَابٍ وَحُسْنِ مُبْدِئِ سَمِ رُكَّابِ فِي السَّامِ وَالزَّبِيبُ أَقْرَبُ كَثِيبِ يَنْدَى مِنَ الرَّهْمِ قَالَ فَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فَضَّةً لِأَنَّهُ إِذَا شَبِهَ أَسْنَانَ الثَّغْرِ بِهَا فِي بَيَاضِهَا وَالأَعْرَفُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنَّ السَّامَ الذَّهَبُ دُونَ الفِضَّةِ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ لِلْفِضَّةِ بِالفَارِسِيَّةِ سِيَمٌ وَبِالعَرَبِيَّةِ سَامٌ وَالسَّامُ المَوْتُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي الحَدِيثِ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ قِيلَ وَمَا السَّامُ ؟ قَالَ المَوْتُ وَفِي الحَدِيثِ كَانَتِ اليَهُودُ إِذَا سَلَّموا عَلَى النَّبِيِّ A قَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ وَيُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ فَكَانَ النَّبِيُّ A يَرُدُّ عَلَيْهِمْ فيقول وَعَلَيْكُمْ أَيْ وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ مَا دَعَوْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا سَمِعَتِ اليَهُودَ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ A السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا القَاسِمِ فَقَالَتْ عَلَيْكَ السَّامُ وَالدَّامُ وَاللَّعْنَةُ وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ يَعْنِي الذي يَقُولُونَ لَكُمْ رُدُّوهُ عَلَيْهِمْ قَالَ الخَطَّابِيُّ عَامَّةُ المُحَدِّثِينَ يَرَوْنَ هَذَا الحَدِيثَ يَقُولُونَ وَعَلَيْكُمْ بِإِثْبَاتِ وَاوِ العَطْفِ قَالَ وَكَانَ ابْنُ عِينَةَ يَرَوِيهِ بِغَيْرِ وَاوِ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ إِذَا حَذَفَ وَاوِ صَارَ قَوْلُهُمُ الذي قَالُوهُ بِعَيْنِهِ مُرَدوداً عَلَيْهِمْ خَاصَّةً وَإِذَا أُثْبِتَ وَاوِ وَقَعَ الاِشْتِرَاكُ مَعَهُمْ فِيمَا قَالُوهُ لِأَنَّ وَاوِ تَجْمَعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَانَّ أَعْلَمَ وَفِي الحَدِيثِ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ إِلَّا السَّامَ يَعْنِي المَوْتَ وَالسَّامُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ أَدَقَالُ السُّفْنِ هَذِهِ عَن كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ قَوْلَ العِجَاجِ وَدَقَلُ أَجْرَدُ شَوْذَبِيُّ صَعَلُ مِنَ السَّامِ وَرُبَّ بَنَانِيٍّ أَجْرَدُ يَقُولُ الدَّقَلُ لا قَشْرَ عَلَيْهِ وَالصَّعَلُ الدَّقِيقُ الرَّأْسُ يَعْنِي رَأْسَ الدَّقَلِ وَالسَّامُ شَجَرٌ يَقُولُ الدَّقَلُ مِنْهُ وَرُبَّ بَنَانِيٍّ رَأْسَ المَلَّاحِينَ وَسَامَ إِذَا رَعَى وَسَامَ إِذَا طَلَبَ وَسَامَ إِذَا بَاعَ وَسَامَ إِذَا عَذَّبَ النَّضْرُ سَامَ يَسُومُ إِذَا مَرَّ وَسَامَتِ النَّاقَةُ إِذَا

مضت وخلي لها سَومَها أَيْ وَجْهَها وقال شجاع يقال سارَ القومُ وساموا بمعنىً واحد ابن الأعرابي السَّامةُ الساقيةُ والسَّامةُ المَوْتَةُ والسَّامةُ السَّبيكةُ من الذَّهبِ والسَّامةُ السَّبيكةُ من الفضة وأما قولهم لا سيمَّنا فإن تفسيره في موضعه لأن ما فيها صلة وسامتِ الطيرُ على الشيء تَسُومُ سَومًا حامت وقيل كل حَومٍ سَومٌ وخالٍ يَدْتُهُ وسَومُهُ أَيْ وما يريد وسَومُهُ خَلاَّهُ وسَومُهُ أَيْ وما يريد ومن أمثالهم عَبدٌ وسَومٌ أَيْ وخُلايَ وما يريد وسَومُهُ في مالي حَكمَهُ وسَومٌ مَتُّ الرجلِ تَسَومُ يَمًا إِذا حَكمَهُ في مالِكِ وسَومٌ مَتُّ على القومِ إِذا أَغَرَّتْ عليهم فَعَثَّتْ فيهم وسَومٌ مَتُّ فلاناً في مالي إِذا حَكمَهُ في مالِكِ والسَّومُ العَرَضُ عن كراع والسَّومُ طائرٌ وسامٌ من بني آدم قال ابن سيده وقضينا على أَلْفِه بالواو لِأَنَّها عين الجوهري سامٌ أحد بني نوح عليه السلام وهو أبو العرب وسَيُومُ جيل . (* قوله « وسيوم جبل إلخ » كذا بالأصل والذي في القاموس والتكملة يسوم بتقديم الياء على السين ومثلهما في ياقوت) يقولون وإِ أَعْلَمَ مَنْ حَطَّها من رأْسِ سَيُومٍ ؟ يريدون شاة مسروقة من هذا الجبل